

موت قبل موت!!

د. صادق السامرائي

الطبيب النفسي، العراق / أمريكا



يبدو أن الموت يتحقق نفسيا أولا وبدنيا ثانيا ، فلا بد من الموت النفسي المسبق لكي يتحقق الموت البدني ، فحالما يموت المخلوق نفسيا فأن موته البدني أو الجسمي سيتحقق حتما حتى ولو كان في تمام صحته وعافيته البدنية.

والذين ينتحرون يموتون نفسيا أولا ويعبرون عن هذا الموت بالإنقراض على وجودهم المادي أو الجسماني.

ويمكن تقدير مدى إقتراب الشخص من الإنتحار الحتمي من معرفة نسبة موته النفسي.

ومن علامات الموت النفسي أن البشر يكون فارغا من نسغ الحياة وطعمها وقيمتها ومعانيها ، وكأنه أفرغ شحنات الحياة في التراب ، وما عاد إلا موجودا ماديا خاويا.

فالحياة طاقة تسري في البدن ، وإذا فقد البشر هذه الطاقة فإنه يكون ميتا نفسيا ، وعازما على إنهاء وجوده البدني.

ويمكن إشاعة الموت النفسي بين البشر بالمواعظ الموتية المتكررة ، وبالمواقف المقرونة بآليات عاطفية إنفعالية عدوانية خطيرة ، تدفع إلى تفرغهم من طاقة النفس ونسغ الحياة ، وتحيلهم أخطابا يابسة جاهزة للتحويل إلى رماد.

وتلعب الطائفية والمذهبية وتوظيف الدين لإستعباد البشر دورها في إنجاز الموت النفسي ، ودفع البشر إلى الموت الفردي والجماعي بسهولة وإندفاعية خارقة.

ولهذا تجد رخص البشر في المجتمعات المرهونة بالتفاعلات الطائفية والمذهبية والفئوية ، لأن قادة هذه المسميات يعملون دوماً وبتكرار ومواظبة وبإستحضارات إنفعالية وعاطفية سيئة ، تقتل البشر نفسيا وتدمره روحيا وتحوله إلى آلة أو أداة لتمرير رغباتهم وأهدافهم الشنعاء.

ومن هنا فأن الإنتحار كسلوك سيتفاقم في هذه المجتمعات ، والسلوكيات المنحرفة ستنتامي ، والميل للمخدرات وغيرها من المروعات ستتدهم.

لأن الميت نفسيا لا يابيه ولا يشعر ، ولا يعنيه من الأمر إلا الإقتراب مما يدمره ويقضي عليه ،

يبدو أن الموت يتحقق نفسيا أولا وبدنيا ثانيا ، فلا بد من الموت النفسي المسبق لكي يتحقق الموت البدني

حالما يموت المخلوق نفسيا فأن موته البدني أو الجسمي سيتحقق حتما حتى ولو كان في تمام صحته وعافيته البدنية

الذين ينتحرون يموتون نفسيا أولا ويعبرون عن هذا الموت بالإنقراض على وجودهم المادي أو الجسماني.

يمكن تقدير مدى إقتراب الشخص من الإنتحار الحتمي من معرفة نسبة موته النفسي

من علامات الموت النفسي أن البشر يكون فارغا من نسغ الحياة وطعمها وقيمتها ومعانيها

يمكن إشاعة الموت النفسي بين البشر بالمواعظ الموتية المتكررة ، وبالمواقف المقرونة بآليات عاطفية إنفعالية عدوانية خطيرة

فقد يلجأ إلى الإنتحار الفعلي الصاخب , أو إلى الإنتحار السلبي الخنوعي الذي يمكن تسميته بالقتل البطيء للبدن , لأن الموت النفسي ينفي وجود البدن ويحسبه عالة ومرارة , ومأساة يجب أن تصل إلى خاتمها الترابية الأكيدة.

فهل من قدرة على إحياء النفوس لا تمويتها!!!

تلعب الطائفية والمذهبية  
وتوظيف الدين لإستعباد  
البشر دورها في إنجاز الموت  
النفسي

ارتباط كامل النص:

<http://www.arabpsynet.com/Documents/DocSamarraiDeathBeforeDeath.pdf>

\*\*\*\*\*

## شبكة العلوم النفسية العربية

نحو تعاون عربي رقيقاً بعلوم وطب النفس

الموقع العلمي

<http://www.arabpsynet.com/>

المتجر الإلكتروني

<http://www.arabpsyfound.com>

\*\*\* \*\* \*

الكتاب السنوي 2019 1 " شبكة العلوم النفسية العربية " (الاصدار السادس)

الشبكة تطفئ شمعتهما الثامنة عشر وتدخل عامها التاسع عشر من التأسيس

18 عاماً من الخدج... 61 عاماً من التواصل "

( التأسيس: 2000/01/01 - على الويب: 2003/06/13 )

(رابط الكتاب)

<http://www.arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynet.pdf>

\*\*\* \*\* \*

## مؤسسة العلوم النفسية العربية

جائزة " قتيبة شلبي " لشبكة العلوم النفسية العربية للعام 2019

تتشرفه شبكة العلوم النفسية العربية بإطلاق اسم:

" البروفيسور قتيبة شلبي "

( الطب النفسي، العراق / أمريكا )

على جائزتهما للعام 2019 المخصصة للأعمال العلمية في الطب النفسي

تقديراً لمسيرته العلمية المميزة

واعترافاً لما قدمه من خدمات جليلة للطب النفسي الشرعي على المستوى العالمي

دعوة لتقديم الترشيحات للجائزة

الترشح للجائزة من بداية من 01 جانفي 2019 الى 30 نوفمبر 2019

شروط الترشح

[www.arabpsynet.com/Prizes/Prize2019/APNprize2019.pdf](http://www.arabpsynet.com/Prizes/Prize2019/APNprize2019.pdf)

ارتباطات ذات صلة

دليل جائزة شبكة العلوم النفسية على المتجر الإلكتروني

<http://www.arabpsyfound.com/arabpsynet.php?p=2>

دليل جائزة شبكة العلوم النفسية على الفيس بوك

<https://www.facebook.com/Arabpsynet-Award-289735004761329/?ref=bookmarks>